

لسان العرب

(فجج) الفَجَّجُ الطريق الواسع بين جَبَلَيْنِ وقيل في جَبَلٍ أَوْ في قُبُلٍ جَبَلٍ وهو أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ الفَجَّجُ المَضْرَبُ البعيد وقيل هو الشَّعْبُ الواسع بين الجبلين وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرُق وجمعه فِجَاجٌ وَأَفْجَجَّةٌ الأَخيرة نادرة قال جندل ابن المثنى الحارثي يَجْجِدُنَ مِنْ أَفْجَجَّةٍ مَنَاهَجٍ وقوله تعالى من كل فَجٍّ عَمِيقٍ قال أَبُو الهيثم الفَجَّجُ الطريق الواسع في الجَبَلِ وكل طريق بَعْدُ فهو فَجٌّ ويقال افْتَجَّجَ فلان افْتَجَّجَا إِذَا سَلَكَ الفِجَاجَ وفي حديث الحجِّ وكل فِجَاجٍ مَكَّةَ مَذْحَرٌ هو جمع فَجٍّ وهو الطريق الواسع ومنه الحديث أَنه قال لعمر ما لَكَتَ فَجًّا إِلا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا غَيْرَهُ وَفَجَّجُ الرَّوْحَاءِ سَلَكَهُ النَّبِيُّ A إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ الْفَتْحِ وَالْحَجِّ وَوَادٍ إِفْجِيجٌ عَمِيقٌ يمانية وبعضهم يجعل كلَّ وادٍ إِفْجِيجًا وربما سُمِّيَ بِهِ الثَّنْذِيُّ فِي الْجَبَلِ وَالْإِفْجِيجُ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَهُوَ مَعْنَى الْفَجِّ ابْنُ شَمِيلِ الْفَجَّجُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ فَأْوِيْنٍ وَيَذْهَبَانِ ذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلَالِ وَالْفَجَّجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَفْرِيجُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ فَجَّجَ الْجُلُ يُفَاجُّ فِجَاجًا وَمُفَاجَّةً إِذَا بَاعَدَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى لِيَبُولَ وَأَنْشَدَ لَا تَمْلَأِ الْحَوْضَ فِجَاجٌ دُونَهُ إِلا سَجَالٌ رُذُمٌ يَعْلُوْنَهُ وَالْفَجَّجُ فِي الْقَدَمَيْنِ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَّجِ وَقِيلَ الْفَجَّجُ فِي الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرِّكْبَتَيْنِ وَفِي الْبَهَائِمِ تَبَاعُدُ الْعُرْقُوبَيْنِ فَجَّجٌ فَجَّجًا وَهُوَ أَفْجَجٌ بَيِّنٌ الْفَجَّجُ وَفَجَّجٌ رَجُلُهُ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ يَفْجَّجُهُمَا فَجًّا فَتَحَهُ وَبَاعَدَهُ مَا بَيْنَهُمَا وَفَاجَّ كَذَلِكَ وَقَدْ فَجَّجَتْ رَجُلًا أَوْ فُجَّجَتْ هُمَا وَفَجَّوْتُهُمَا إِذَا وَسَّعَتْ بَيْنَهُمَا وَالْفَجَّجُ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَّجِ يُقَالُ هُوَ يَمْشِي مُفَاجًّا وَقَدْ تَفَاجَّجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَفْجَجُ وَالْفَنَذَجَلُ مَعًا الْمُتَبَاعِدُ الْفَخَذَيْنِ الشَّدِيدِ الْفَجَّجِ وَمِثْلُهُ الْأَفْجَجِي وَأَنْشَدَ اءُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدٍ لَا وَلَا أَصْلَكَ أَوْ أَفْجَجَ فَنَذَجَلًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاجَّجَ حَتَّى زَأْوِي لَهُ التَّفَاجُّ الْمُبَالِغِي فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفَجِّ الطَّرِيقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ فَتَفَاجَّجَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ الْمَازِنِيِّ فَرَكِبَ الْفَحْلَ فَتَفَاجَّجَ لِلْبُؤْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حِينَ سُئِلَ عَنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجَّجٌ أَرَادَ أَنَّهُ مُخْصَبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ فَهُوَ لَا يَزَالُ يَبُولُ لِكثْرَةِ أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ وَرَجُلٌ مُفَجَّجٌ السَّاقِينَ إِذَا تَبَاعَدَتْ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى وَفِيمَا سَبَّ بِهِ حَجَلُ بْنُ شَكْلٍ الْحَرِثُ بْنُ مَصْرُوفٍ بَيْنَ يَدَيِ الذُّعْمَانِ إِنَّهُ

لَمْ يُفَجَّ السَّاقَيْنِ قَعْوُ الْأَلْيَتَيْنِ وَقَوْسُ فَجَّاءَ ارتفعت سريتها فبان
وتَرُّها عن عَجْسِها وقيل قَوْسُ فَجَّاءُ وَمُنْفَجَّةٌ بَانَ وَتَرُّها عن كَبِيدِها
وَفَجَّ قَوْسَهُ وهو يَفْجُّها فَجَّاءَ رفع وَتَرَّها عن كَبِيدِها مثل فَجَّوْتُها وكذلك
فَجَّاءَ قَوْسَهُ الْأَصْمَعِيُّ من القِيَّاسِ الْفَجَّاءُ وَالْمُنْفَجَّةُ وَالْفَجَّوَاءُ وَالْفَارِجُ
وَالْفَرَجُ كل ذلك القوس التي يَبْدِينَ وَتَرُّها عن كَبِيدِها وهي بَيْدُ نَذَةِ الْفَجَّجِ قال
الشاعر لا فَجَّجُ يُرَى بها ولا فَجَّجَا وَأَفَجَّ الطَّلَحِيُّ رَمَى بصَوْمِهِ والنَّعَامَةُ
تَفَجَّجُ إِذَا رَمَتْ بصَوْمِها وقال ابن القِرِّيّ نَذَةُ أَفَجَّجٍ إِفْجَاجٍ النَّعَامَةُ
وَأَفَجَّجُ إِفْجَاجُ الطَّلَحِيُّ وَأَفَجَّجَتِ النَّعَامَةُ كذلك وَالْفَجَّجُ الطَّلَحِيُّ يَبْيَضُ
واحدة قال بَيْضَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ الْفَجَّجِ وَحَافِرُ مُفَجَّجٍ مُقَدِّبٌ وَقَاحٌ وهو محمود
وَفَجَّجَ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ هَمَّ بِالْعَدْوِ وَالْفَجَّجُ من كل شيء ما لم يَنْضَجْ وَفَجَّجَتْهُ
نَهَاءَتُهُ وَقِلَّةُ نُضْجِهِ وَبِطُّيخُ فَجَّجٍ إِذَا كَانَ مُلْبِأً غَيْرَ نَضِيجٍ وقال رجل من
العرب الثمار كلها فَجَّجَةٌ فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ حَتَّى يُنْضَجَها حَرُّ الْقَيْظِ أَيْ تَكُونُ
نَيْذَةً وَالْفَجَّجُ النَّبِيُّ الصَّاحِ الْفَجَّجُ بِالْكَسْرِ الْبِطُّيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ
الْفُرْسُ الْهِنْدِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبِطُّيخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فَجَّجٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْفُجَّجُ الثُّقْلَاءُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْفَجَّجَانُ عِيودُ الْكِبَاسَةِ قَالَ وَقَضِينَا بِأَنَّهُ
فَعْلَانُ لَغْلِبَةٍ بَابُ فَعْلَانُ عَلَى بَابِ فَعْلَالٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ A للوفد القائلين له نحن
بَنْدُو غَيْدَانٍ فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانٍ ؟ فَحَمَلَهُ عَلَى بَابِ « غ و ي » وَلَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى بَابِ «
غ ي ن » لَغَلْبَةٍ زِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَرَجُلٌ فَجَّجٌ وَفُجَّجٌ وَفَجَّجٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالْفَخْرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصَّيَّاحُ وَالْجَلَابَةِ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
بِلا نِظَامٍ وَقِيلَ هُوَ الْمُجَلِّبُ الصَّيَّاحُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَفِيهِ فَجَّجَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو
عَبِيدَةَ لَأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ فِي صِفَةِ بَخِيلٍ أَغْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَخِيلٍ فَجَّجٌ ذِي
هَجْمَةٍ يُخْلِفُ حَاجَاتِ الرَّجُلِ شُحْمَ نَوَاصِيهَا عِظَامَ الْإِنْتَاكِ مَا ضَرَّهَا
مَسُّ زَمَانٍ سَحَّاجٌ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَنَّ هَذَا الْفَجَّجُ لَا يَدْرِي أَيْنَ D هُوَ
الْمِهْذَارُ الْمَكْثَرُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى الْبَجَّجُ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ
مِنْهُ وَأَفَجَّجَ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعَ